

EP

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

UNEP/OzL.Pro/ExCom/66/14

19 March 2012

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

برنامج
الأمم المتحدة
للبيئة



اللجنة التنفيذية للصندوق المتعدد الأطراف
لتنفيذ بروتوكول مونتريال
الاجتماع السادس والستون
مونتريال، 16-20 أبريل/ نيسان 2012

اختصاصات تقييم مشروعات الاتفاقات المتعددة السنوات (المرحلة الثانية)

خلفية وتبرير

1. في اجتماعها الثالث والستين وافقت اللجنة التنفيذية على تقييم لمشروعات الاتفاقات المتعددة السنوات (المقرر 11/63). والمرحلة الأولى من التقييم، وهي دراسة نظرية، عُرضت في الاجتماع الخامس والستين. ونظرت الدراسة في مشروعات من عينة مؤلفة من 32 بلداً، وحصلت على استنتاجات ووضعت توصيات وهي تترك فائدة النتائج على تنفيذ خطط إدارة إزالة المواد الهيدروكلورو فلورو كربونية. وقد ركزت الدراسة، من جملة أمور أخرى، على فعالية البرامج الممولة بالمقارنة مع المشروعات المستقلة، وإسهام المؤسسات الوطنية والدولية في بلدان المادة 5، والعوامل التي تؤثر على الامتثال وعلى مسائل التنفيذ. واستكشفت الدراسة كيف تكون الخبرة في الموافقة، وإدارة وتنفيذ الاتفاقات المتعددة السنوات التي تُتمت أو الجارية، ذات فائدة بالنسبة لتنفيذ وإدارة خطط إدارة إزالة المواد الهيدروكلورو فلورو كربونية الموافق عليها أو المستقبلية. ولذلك فإن التقرير يتضمن دروساً مكتسبة ومسائل جديدة بالاهتمام من أجل إزالة هيدروكلورو فلورو كربون.

2. وضعت الدراسة أيضاً سلسلة من التوصيات لمزيد من المسائل التي ستُعالج خلال المرحلة الثانية من التقييم. إضافة إلى ذلك، أعرب أعضاء من اللجنة التنفيذية، والوكالات الثنائية والمنفذة، عن تعليقات واقتروا أن تخضع مسائل أخرى للمعالجة. وهذه المسائل تؤخذ بالحسبان في مجال إعداد الصلاحيات.

3. إن المرحلة الثانية من التقييم ستجري تحقيقاً بمزيد من التفصيل على المستوى الميداني. والأسئلة الرئيسية لهذه المرحلة الثانية ستتركز على تنفيذ الاتفاقات المتعددة السنوات وعلى مدى استدامة نتائجها بالنسبة لخطط إدارة إزالة المواد الهيدروكلورو فلورو كربونية. وهذه المرحلة ستكوّن من عدد من الدراسات الإفرادية، مستندة إلى معلومات جمعت على المستوى القطري. وهي توضح الافتراضات التي تجربها الدراسة النظرية عن عمل طريقة الاتفاقات المتعددة السنوات. وسيجري تحليل المعلومات المجمعة خلال الزيارات الميدانية والنتائج من الدراسة النظرية في تقرير نهائي تنظر فيه اللجنة التنفيذية.

النطاق والمسائل التي طُرحت خلال المناقشات

4. أعدت الدراسة النظرية قائمة بالبلدان المنخفضة الاستهلاك والبلدان غير المنخفضة الاستهلاك كي تُضمّن في العينة من أجل الدراسات الإفرادية. مع ذلك، اقترحت التعليقات التي أعقبت مشروع التقرير طرُقاً عدّة:

(أ) بما أن البلدان المنخفضة الاستهلاك سبق وخضعت للتقييم في مجال تقييم خطط إدارة الإزالة النهائية الذي أُجري عام 2008، يجب أن يركز التقييم الحالي على البلدان غير المنخفضة الاستهلاك دون سواها؛

(ب) إذا كانت كلّ من البلدان المنخفضة وغير المنخفضة الاستهلاك مضمّنة في عينة البلدان التي ستتمّ زيارتها، كما كان مقترحاً في الأساس، من المهمّ شرح كيفية توفير التقييم نواتج إضافية، أو تغطية مسائل جديدة مرتبطة بالبلدان المنخفضة الاستهلاك، على ضوء التقييم الذي تمّ والحديث نسبياً.

تبرير تضمين البلدان المنخفضة الاستهلاك في عينة البلدان التي ستُعتبر دراسات إفرادية

5. إن تضمين البلدان المنخفضة الاستهلاك على جانب من الأهمية بحيث أن بلدان المادة 5 هذه تمثل الغالبية في برامج إزالة هيدروكلورو فلورو كربون الجارية في نطاق الصندوق المتعدد الأطراف.

6. إن التقرير بشأن دور ومفاعيل خطط إدارة الإزالة النهائية في البلدان المنخفضة الاستهلاك (UNEP/OzL,Pro/ExCom/58/8) شمل عينة من ثمانية بلدان منخفضة الاستهلاك (كرواتيا، إكوادور، موريشيوس، ناميبيا، بابوا غينيا الجديدة، باراغواي، جمهورية مولدوفا، ترينيداد وتوباغو). ومع حلول موعد العمل

الميداني (من ديسمبر/ كانون الأول 2008 إلى مايو/ أيار 2009)، لم يتم استكمال خطط إدارة الإزالة النهائية في هذه البلدان. وبالتالي فإن النتائج التي رُفعت إلى الاجتماع الثامن والخمسين للجنة التنفيذية كان ذا طابع ابتدائي.

7. لفت التقرير إلى مسائل عدة ذات صلة بإزالة هيدرو كلورو فلورو كربون:

(أ) ضرورة إجراء تسويات للتشريعات المتعلقة بالمواد المستنفدة للأوزون، كي تشمل تدابير تكون هامة بالنسبة نفسها لإزالة هيدرو كلورو فلورو كربون؛

(ب) عدم وجود معلومات دقيقة تتعلق باستعمال معدات الاسترداد وإعادة التدوير التي تمّ شراؤها وغازات التبريد المستردة والمعاد تدويرها؛

(ج) قابلية الاستدامة الاقتصادية لمعدات الاسترداد وإعادة التدوير، وبنوع خاص أنشطة الاستصلاح لم تكن مضمونة نظراً لتضاؤل الطلب على المواد الكلورو فلورو كربونية في الأسواق؛

(د) لم يثبت استعمال معدات الاسترداد وإعادة التدوير القائمة من أجل إزالة المواد الهيدرو كلورو فلورو كربونية؛

(هـ) إن مخططات التحفيز لتحويل معدات التبريد المعتمدة على كلورو فلورو كربون إلى مواد بديلة أسفرت عن نتائج متباينة في البلدان التي تمت زيارتها، بحيث أن الدراسات الإفرادية للبلدان لم تؤمن بيانات مقارنة عن الأسعار وتطور الأسعار على مرّ الأيام للمواد الكلورو فلورو كربونية وغازات التبريد البديلة؛ و

(و) إنفاذ إطار العمل القانوني يحتاج إلى بعض التحسينات.

8. لفت بعض أعضاء اللجنة التنفيذية إلى أن بعض الأسئلة التي طُرحت ظلّت من دون أجوبة في تقرير التقييم النهائي، وعلى سبيل المثال، كيفية تحسين التبليغ عن مراكز الاسترداد وإعادة التدوير، لأن البيانات المتوافرة كانت متناقضة. وكان سؤال آخر عن المعدّات المركّبة بواسطة الصندوق المتعدد الأطراف من أجل إزالة المواد الكلورو فلورو كربونية، التي يمكن استعمالها لإزالة المواد الهيدرو كلورو فلورو كربونية. وأكد تقرير التقييم النهائي أن الطاقة العاملة لمعدات كهذه يجب أن تُستعمل لإزالة المواد الهيدرو كلورو فلورو كربونية، ولكنه لم يورد أي دليل على كيفية إجراء ذلك.

9. فضلا عن ذلك، فإن الحاجة لمعلومات بشأن الصلاحية التقنية والقابلية للتنفيذ بالنسبة لمراكز الاستصلاح اعتُبرت بالغة الأهمية. وكان أيضاً اقتراح بأن ثمة فائدة من إنشاء مجموعة من المعايير تستعملها البلدان للبرهان عن الصلاحية التقنية وقابلية التنفيذ الاقتصادي قبل اقتراح مراكز كهذه في إطار شرائح خطط إدارة الإزالة النهائية، كجزء من خطط إدارة إزالة المواد الهيدرو كلورو فلورو كربونية. واقترح أحد الأعضاء أن يؤخذ إنماء معايير كهذه بعين الاعتبار إذا ثبت أن مراكز الاستصلاح هي في الواقع ذات صلة حقيقية بخطط إدارة إزالة المواد الهيدرو كلورو فلورو كربونية. وقد اقترح أيضاً أن تخضع الصلاحية التقنية والقابلية لتنفيذ أي من مراكز إعادة التدوير المضمنة في خطط إدارة إزالة المواد الهيدرو كلورو فلورو كربونية، لإثبات كهذا. وفي وقت لاحق اعتمدت اللجنة التنفيذية المقرر 6/58.

10. لقد أظهرت الدراسة النظرية الحديثة أن مسائل عديدة شملها النقاش الموصوف أعلاه والمدمجة في المقرر 6/58 تحتاج إلى مزيد من التقييم.

منهجية

11. سيسافر فريق من الخبراء الاستشاريين إلى البلدان التي تم اختيارها في العينة، وسيعاينون المسائل المقترحة من ضمن الإطار المرجعي هذا. وسوف يؤمنون طريقة منتظمة للنظر في التنفيذ عن طريق تجميع البيانات، وتحليل المعلومات، والتبليغ عن النتائج. وقد تكون المعلومات ذات طابع نوعي وكمي في آن معاً. وسيجري الخبراء الاستشاريون مقابلة مع موظفي الأوزون الوطنيين، وممثلين عن الصناعة، وموظفين حكوميين، والوكالات الثنائية والمنفذة ومع جهات معنية أخرى.

النتائج المتوقعة

12. إن النتائج المتوقعة ذو طابع مزدوج. فسيؤمن الخبراء الاستشاريين تقريراً عن الدراسة الإفرادية لكل بلد يزورونه. والمعلومات والاستنتاجات الموجزة في هذه التقارير، بمشاركة المعلومات الواردة في الدراسة النظرية ستساعد على صوغ تقرير التقييم النهائي. وسيتضمن التقرير توصيات ودروساً مكتسبة تساعد تنفيذ خطط إدارة إزالة المواد الهيدروكلورو فلورو كربونية.

13. إضافة إلى ذلك، لفتت تعليقات متعددة إلى مسائل إضافية قد تحتاج إلى مزيد من الاهتمام، أو قد يكون جديراً بالاهتمام تضمينها في تقرير التقييم. وهذه المسائل لا تحتاج بالضرورة إلى زيارات ميدانية ولكن يمكنها أن تقاد من المعلومات المجمعة خلال العمل الميداني. وهذا التحليل سيكون جزءاً من التقرير النهائي وسوف يرجع إلى :

- (أ) تاريخ مقتضب عن نشوء الاتفاقات المتعددة السنوات، انطلاقاً من الخطة البدئية لإدارة غازات التبريد إلى الشكل الأكثر تطوراً؛
- (ب) تقييم للمساهمة المباشرة لإزالة المواد المستنفدة للأوزون المنجزة لجميع الأنشطة الرئيسية للاتفاقات المتعددة السنوات (أي بما في ذلك الاسترداد وإعادة التدوير والتدريب والمشروعات الاستثمارية حيث يصلح تطبيقها)؛ و
- (ج) تقييم لعناصر الاتفاقات المتعددة السنوات من حيث التكلفة وإزالة المواد المستنفدة للأوزون.

مسائل تقييم

14. في ما يلي جدول يوجز المسائل التي ستعالج في الدراسات الإفرادية:

مسائل موصى بمعالجتها في الدراسات الإفرادية	
1.	<p>ذات صلة بالامتثال</p> <ul style="list-style-type: none"> • ما هو إسهام الاتفاقات المتعددة السنوات للامتثال؟ وهل يمكن ربط المعدل المتناقص لعدم الامتثال بمزيد من البلدان التي تعتمد التشريعات، ومع التوعية المعززة لالتزامات بروتوكول مونتريال بين الحكومات؟ • إن الخبرة تميل إلى الإفادة عن أن الهدف الأول للامتثال، الذي هو عادة التجميد على استهلاك وإنتاج المواد المستنفدة للأوزون، تضع البلدان أمام مزيد من التحدي أكثر من أهداف الامتثال اللاحقة. وقد يُعزى ذلك إلى مستوى استعداد البلدان غير المناسب لمواجهة التزاماتها البديئة للامتثال. • قد يكون عدم الامتثال أيضاً دليلاً على التعاون غير المناسب بين وحدات الأوزون الوطنية والشركات المنتجة لكلورو فلورو كربون في هذه البلدان.
2.	<p>ذات صلة بالتمويل</p> <ul style="list-style-type: none"> • معاينة المدى الذي وصل إليه تمويل الاتفاقات المتعددة السنوات، وما إذا كان مستوى الأموال المتوافرة ناتجاً عن أنشطة يتم إجراؤها ولم تؤخذ بالاعتبار أساساً (يعني الخطط القطاعية للرغاوى والمذبيبات في الصين، والاتفاقات المتعددة السنوات في البرازيل، وإندونيسيا).
3.	<p>تدريب تقنيي التبريد - أنشطة استرداد وإعادة تدوير واستصلاح</p> <ul style="list-style-type: none"> • إن برامج التدريب على الممارسات الجيدة، بما في ذلك التداول بالمواد الهيدرو كلورو فلورو كربونية وغازات التبريد البديلة مضمنة في معظم خطط إدارة إزالة المواد الهيدرو كلورو فلورو كربونية الموافق عليها. وضروري أن نفهم كيف يمكن استخدام المنجزات في تنفيذ برامج تدريب الاتفاقات المتعددة السنوات، لتخفيض انبعاثات هيدرو كلورو فلورو كربون في نطاق خطط إدارة إزالة المواد الهيدرو كلورو فلورو كربونية. وسيعاين فريق التقييم كيف أن التوافر وقدرات التقنيين المدربين في بلدان المادة 5 ساعدت على إزالة كلورو فلورو كربون وستسهم في إنجاز أهداف خطط إدارة إزالة المواد الهيدرو كلورو فلورو كربونية. والوضع الراهن لمرافق الاسترداد وإعادة التدوير والاستصلاح المتواجدة حالياً، بما في ذلك رصد المواد المستردة والمعاد تدويرها. وتقييم المساهمة المباشرة للاسترداد وإعادة التدوير في إزالة المواد الكلورو فلورو كربونية.
4.	<p>مخططات الحفز والإعانات المالية</p> <ul style="list-style-type: none"> • إن تنفيذ إعادة التهيئة واستبدال معدّات المستعملين النهائيين باستعمال مخططات الحفز مازال جارياً في بعض البلدان. والمشروعات المتممة أسهمت في إنجاز أهداف إزالة المواد المستنفدة للأوزون، ومدّدت عمر معدّات التبريد، وساعدت على مجابهة النقص في التزويد بكلورو فلورو كربون-12. مع ذلك، فإن تطبيق هيدرو كلورو فلورو كربون-22 والخلائط الثلاثية العناصر المحتوية على مواد هيدرو كلورو فلورو كربونية في برامج إعادة التهيئة، لم يكن مستداماً بموجب التنظيمات الجديدة لإزالة هيدرو كلورو فلورو كربون. وبالتالي فإن التقييم المقبل يجب أن يقيّم فعالية مخططات الحفز كآلية محتملة من أجل إزالة هيدرو كلورو فلورو كربون في نطاق خطط إدارة إزالة المواد الهيدرو كلورو فلورو كربونية.
5.	<p>وحدات الأوزون الوطنية مقابل وحدات إدارة المشروعات (الملكية، الشعور بالمسؤولية)</p> <ul style="list-style-type: none"> • مع الأخذ بالاعتبار الجدول الزمني الأطول للامتثال لإزالة هيدرو كلورو فلورو كربون وكذلك الحاجة إلى مزيد من تعزيز الشعور بالملكية للحكومات لمصلحة الاستدامة، يجب أن يفحص التقييم التمويل الجاري المزدوج المسار لبناء القدرة في نطاق مشروعات التعزيز المؤسسي وكجزء من الاتفاقات المتعددة السنوات؛ مداخلته في التشجيع على الإزالة المبكرة؛ ومواصلة دعم نتائج بروتوكول

	مونتريال حتى إتمام إزالة هيدرو كلورو فلورو كربون وما بعد ذلك.
6.	التراخيص والحصص (الكوتا)، الحوافز المالية وتدابير إنفاذ السياسة العامة <ul style="list-style-type: none"> • من المسائل التي يتوجب التحقيق بها التباين الملحوظ بين بيانات البرنامج القطري وتقارير التحقق في تشريعات التبليغ. إضافة إلى ذلك، يجب أن ينظر التقييم في أسباب التأخيرات في إحلال أنظمة التراخيص. • لماذا تأخر إحلال أنظمة إصدار التراخيص والإجازات في بعض البلدان (جزر البهاما، البوسنة والهرسك، كينيا وجمهورية فنزويلا البوليفارية) أي بعد مرور فترة من سنتين إلى خمس سنوات على توقيع الاتفاقات المتعددة السنوات؛ وما هي درجة فاعلية التنظيمات التي تحظر استيراد ومبيعات الكميات السائبة من المواد الخاضعة للرقابة؛ وكيف ساعدت على تخفيض استهلاك هذه المواد؛ وما هي تدابير الإنفاذ المطلوبة لضمان تنفيذ هذه التنظيمات؟
7.	تدابير تنظيم الاستيراد <ul style="list-style-type: none"> • متوسط سعر المواد الكلورو فلورو كربونية وبدائلها: إن تنظيمات واردات وصادرات ومبيعات المواد المستنفدة للأوزون السائبة، أسفرت عن توافر منخفض للمواد الخاضعة للرقابة، وفيما بعد عن ارتفاع أسعارها مما يشجع على التحول إلى البدائل. وعلى فريق التقييم أن يبحث في إمكانية تدابير مشجعة من الحكومات لتغيير علاقات الأسعار التي قد تسفر عن انخفاض في فارق السعر بين كلورو فلورو كربون-12 وهيدرو كلورو فلورو كربون-134a، وعن انخفاض في طلب المواد الكلورو فلورو كربونية. • تدابير تنظيم استيراد وبيع المعدات المحتوية على مواد مستنفدة للأوزون: إن اعتماد التنظيمات التي تحظر واردات ومبيعات معدات التبريد المستعملة في عدد من بلدان المادة 5، كان له تأثير إيجابي لإنجاز أهداف إزالة كلورو فلورو كربون في قطاع خدمات التبريد في هذه البلدان، وسيكون لها تأثير مماثل على غازات التبريد المعتمدة على هيدرو كلورو فلورو كربون. وتقييم الاتفاقات المتعددة السنوات يجب أن ينظر في خبرة الاعتماد المبكر لتنظيمات كهذه (أمثلة: تايلند - 1997؛ كرواتيا - 1999؛ البرازيل - 2000) وكذلك في الأسباب التي من أجلها لم يتم اعتمادها في الأرجنتين وكوستاريكا والمكسيك وباكستان، حتى الآن.
8.	تنظيم بشأن الأتجار غير المشروع <ul style="list-style-type: none"> • يجب أن يحقق التقييم في التعاون بين الجمارك ووكالات أخرى وكذلك في الأنظمة القائمة للإنفاذ والردع.
9.	تنسيق بين مختلف الأطراف <ul style="list-style-type: none"> • إن التأخيرات في توقيع اتفاقات المنح ووثائق المشروعات من جانب حكومات المادة 5 قد يضمن تصحيحات في برامج التنفيذ وتسويات في المبالغ المخصصة لتنفيذ المشروعات ووحدات الرصد. وقد يناقش فريق التقييم مع مختلف الجهات المعنية بند المرونة في الاتفاق القياسي. • التذييل 6-ب: إن دور الوكالات المنفذة المتعاونة لا يعكس كلياً توزيع المسؤوليات على الوكالات المتعاونة. وقد يناقش فريق التقييم مع الوكالات المنفذة طرق تحسين الوضع. • على التقييم أن يبحث أيضاً عما إذا كانت الإجراءات الداخلية للوكالات المنفذة وكذلك المتطلبات لبعض الترتيبات المؤسسية بالغة التعقيد للبلدان المتلقية، وأن تسبب تأخيرات.
	مسائل موصى بمعالجتها في الدراسات الفردية
10.	إجراءات تنظيمية لتجميع وتبليغ بيانات المواد المستنفدة للأوزون <ul style="list-style-type: none"> • يحتاج تقييم الاتفاقات المتعددة السنوات إلى التحقيق في أسباب غياب الإجراءات التنظيمية لتجميع وتبليغ بيانات المواد المستنفدة للأوزون في إندونيسيا والمكسيك والحصول على معلومات حاسمة من بوركينا فاسو وإكوادور. وضروري التثبيت عما إذا كانت الإجراءات التنظيمية من أجل تجميع وتبليغ البيانات ترصد تشغيل نظام إصدار التراخيص، بما في ذلك نسبة حدوث المخالفات،

والمصادر والعقوبات وكميات السلع المستوردة والمصادرة.	
11. الرصد، التبليغ، ونوعية البيانات	
<ul style="list-style-type: none"> • إن ترتيبات نظام الرصد والتبليغ قد تكون معقدة وباهظة الثمن في بعض البلدان المرتفعة الاستهلاك بسبب عدد الأطراف المتداخلة. وقد يحقق فريق التقييم في طرق ووسائل ترشيد أنظمة كهذه. • تجدر الإشارة إلى أنه، بموجب خطط إدارة الإزالة النهائية. هنالك حتى 20 بالمئة من الميزانية كان مفترضاً استعمالها للرصد والتبليغ. وإذا كانت خطط إدارة الإزالة النهائية، مضمنة في التقييم، يكون مفيداً تثبيت المدى الذي تم فيه تطبيق ذلك، وما إذا كان قد أتاح أم لا رسداً وتبليغاً مفيدتين ودقيقين التوقيت وشاملين. 	
12. الاتصال ومسائل زيادة التوعية	
<ul style="list-style-type: none"> • إن تنفيذ خطط إدارة إزالة المواد الهيدرو كلورو فلورو كربونية بطريقة سلسلة يقتصر على المداخلة الناشطة للموظفين الحكوميين الرفيعي المستوى وممثلي الصناعة. وعلى فريق التقييم أن يناقش مع يونيب وغيره من الوكالات المنفذة، ووحدات الأوزون الوطنية وممثلي الحكومة عناصر الاتصال واستراتيجيات التوعية التي تسهل إزالة هيدرو كلورو فلورو كربون. 	

عينة البلدان

15. قد ترغب اللجنة التنفيذية في أن تقرّر ما إذا كان يتوجب على التقييم التركيز على البلدان غير المنخفضة الاستهلاك أم على البلدان المنخفضة وغير المنخفضة الاستهلاك كليهما. وقد تم إعداد عيّنتين من البلدان على التوالي، بالنسبة لكل فئة من التقييم، والمسائل التي أكدت عليها الدراسة النظرية والتوزيع الإقليمي. وعينة البلدان معروضة في الجدول أدناه.

بلدان غير منخفضة الاستهلاك	بلدان منخفضة الاستهلاك – بلدان غير منخفضة الاستهلاك*
بنغلاديش	بوركينافاسو
شيلي	الصين
الصين	كوستاريكا
كرواتيا	مصر
إكوادور	الهند
مصر	إندونيسيا
الهند	كينيا
إندونيسيا	المكسيك

*ملاحظة: إن الأرجنتين والبرازيل كانتا جزءاً من العينة البدئية ولكنهما أسقطتا تلبية لطلبهما.

توصية

16. قد ترغب اللجنة التنفيذية في:

- (أ) أن تحيط علماً باختصاصات تقييم مشروعات الاتفاقات المتعددة السنوات (المرحلة الثانية الواردة في الوثيقة UNEP/OzL.Pro/ExCom/66/14؛
- (ب) أن تنظر فيما إذا كان على التقييم أن يركّز على البلدان غير المنخفضة الاستهلاك فقط أم على البلدان المنخفضة الاستهلاك والبلدان غير المنخفضة الاستهلاك كليهما.